

الشمائل المحمدية المجلس 9

عبدالعزیز السدحان

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا هو المجلس التاسع من كتاب الشمائل المحمدية للترمذي رحمه الله باب ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

قال حدثنا محمد بن حميد الرازي قال حدثنا الفضل بن موسى وابو تميلة وزيد بن حباب عن عبدالمؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت - [00:00:16](#)

كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص قال حدثنا علي ابن حدثني حدثني الشيخ عبد الرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى اولا الشيخ عبد الرحمن حماد العمر توفي - [00:00:31](#)

وله كتاب اه الدين الحق. وقد طبع هذا الكتاب عشرات الطبقات وهو من رواد محاضرات الجمع الكبير. اخبرني قال اقرب الناس شبها بلباس النبي صلى الله عليه وسلم الباكستان بلباسه - [00:00:51](#)

المكون من قطعتين من فضفاض ومن قميص علوي من خلال البحث والاستقراء وجدت انهم اقرب الناس او انه اقرب اشبه الناس بلباس الصحابة لباس الباكستاني نعم يا شيخ قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا الفضل ابن موسى عن عبد المؤمن ابن خالد عن عبد الله ابن قريدة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت - [00:01:11](#)

كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص طبعاً ذكر هنا يا شيخ قال اعلم ان فائدة ايراد هذا الحديث مكرراً باسانيد مختلفة تقوية تقوية تقوي اصل الخبر - [00:01:48](#)

وتؤكد مضمونه قال حدثنا زياد ابن ابن ايوب البغدادي قال حدثنا ابو فائدة فائدة اعتقد سبق كثرة الطرق اه يظن اكثر بعض المشتغلين بعلم الحديث رواية قاعدة اذا كثرت الطرق فارتقي بالحديث - [00:02:04](#)

الى درجة الحسن لغيره اوصى بغيره لكن وقدرات في بعض المباحث العلمية قالوا هذه القاعدة لها شرطان. الشرط الاول اذا سقط منها امران الاول الا تكون الطرق تلتقي في راو واحد - [00:02:29](#)

والامر الثاني المانع الثاني المانع الاول ان لا تكون الطرق مردها او ان ترتد الطرق الى راو واحد. وان مانع الثاني الا يكون الضعف شديدا ومثلوا في الاول يكون مرد الطرق الى رأي واحد - [00:02:52](#)

من السنة وضع الكف على الكف تحت السرة ان لم تخني الذاكرة مع عبد الكريم السعدي فيه رجل اسمه اعتقد عبدالرحمن ابن اسحاق الواسطي. كل الطرق نلتقي في هذا الرجل عبدالرحمن بن اسحاق الواسطي قالوا فكأنها طريق واحد. فلا ترتقي او لا يرتقي هذا الاثر - [00:03:14](#)

اول حديث الى يبقى ضعيفا لانه مدار الطرق كل الطرق تؤول الى منول واحد والثاني اعتقد انه حديث اه من ادرك من الجمعة ركعة فريضة الا هي اخرى. ومن لم يدرك فليصلي اربعا. قالوا فيه اساليب ثلاثة - [00:03:43](#)

احد فيها سليمان ابن داود اعتقد المحظر قال البخاري منكر حديث والآخر مثله والآخر مثله نعم يا شيخ. احسن الله اليك. قال حدثنا زياد بن ايوب البغدادي قال حدثنا ابو تميلة عن عبد المؤمن ابن خالد عن عبد الله ابن - [00:04:04](#)

عن امه عم سلمة قالت كان احب كتابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه القميص. قال هكذا قال زياد بن ايوب في حديثه عن عبد الله ابن بريدة عن امه عن ام سلمة. وهكذا روى غير واحد عن ابي تميلة مثل رواية زياد ابن ايوب - [00:04:21](#)

وابو تميلة يزيد في هذا الحديث عن امه وابو تميلة يزيد في هذا الحديث عن امه وهو اصح لحظة يجد هنا ايش ولا فعلي؟ لا لا فعل

احسن الله يهديك - 00:04:41

يعني ازاد في السند عن امه يعني في حديث اه ذكرها ذكرها اعتقد بمعية ذكرها احد العقال. وفي اسناد يزيد ويزيد ويزيد ومراد بيزيد الراوي يزيد الزيادة قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن ابن الحجاج قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني - 00:04:59

ابي عن بديل يعني من يعني ابن ميسرة العقيلي عن شهر ابن حوشب عن اسماء بنت يزيد بنت يزيد رضي الله عنهما قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الى الرسغ - 00:05:24

وهو مفصل الساعد والكف وهذا حديث ضعيف عسى الله يهديك قال حدثنا ابو عمار الحسين ابن حريث لحظة بين بين ضعفه شهر ما ذكر يا شيخ ما ذكر سبب هذا شهر معذرة شيخنا - 00:05:42

شهر. نعم يا شيخ عبد الله الشيخ الالباني رحمه الله ذكر قال في اسناده شهر بنحوشة وهو ضعيف لسوء حفظه يا رب نحوشه بهذا الرجل كان القراء من اصحابك يا ماجد الدكتور عمرو وعبد الله موسى - 00:06:18

هلا من اصحابكم والعجيب ان القراء ائمة في القراءة واكثرهم ضعيف في الحديث حفص نور حفص بن ايش بص صاحبكم كلها ضعفات القضية اكثرهم ضعفاء في رواية الحديث. هذا شهر ابن حوش في مقدمة مسلم - 00:06:37

شهرًا كان حارسا او موظفا في بيت المال فشاهد في الليل معه خريطة يعني كيس فيه وقال احدهم لقد باع شهر دينه بخريطة اما يعمل القراء بعد كأس الحرم نعم يا شيخ - 00:07:03

قال حدثنا ابو عمار الحسين ابن حريث قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن عروة ابن عبد الله ابن قشير عن معاوية ابن قرة عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة لنبايعه وان قميصه لمطلق - 00:07:33

اي غير مشدود الازرار او قال زرت قميصه مطلق. قال فادخلت يدي في جيبي قميصه فمست الخاتم صحيح لاحظ التواضع النبوي يعني علم مراده فتركهم اللهم صلي وسلم عليه. علمنا التواضع النبوي. ولهذا قد يستفاد ان الانسان اذا رأى من يريد ان يثبت بشيء - 00:07:56

ان يتغافل عنه اذا كان في تثبته مصلحة لم يكن فضوليا او طفليا اطلاق الازرار هذي امور يعني عادات بعض الناس عندهم هذه العادات يقولون او هذا غير مألوف وغير مستساغ وخاصة في مجال - 00:08:28

يقول هذه من العادات قد تكون مألوفة عند قوم عند اخرين مثل العمايم الان ما عاد تلبس الا القليل. جدا جدا. العباية الا القلة القليلة نعم يا شيخ. احسن الله اليك. قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا محمد بن الفضل. قال حدثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن - 00:08:50

عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو يتكى على اسامة ابن زيد عليه ثوب قطري. قد شحى به فصلى بهم هو صحيح بعضهم يشوف بعضهم يقول ان القطرية اي منسوب الى قطر - 00:09:15

هكذا قال بعضهم مذكرة في الحاشي يحصلها لي. قال نسبة الى قطر البلد المعروف كلام اخر قال نوع من البروج فيه حمرة واعلام نسبة الى قطر البلد المعروف كلام اخر؟ لا يا شيخ - 00:09:34

اخوان اللي عندهم اللي عندي يا اخوان فايذة اخرى في عنق قبري مفيد نعم شيخنا الباجوري آ ذكر قال عليه ثوب قطري وفي بعض النسخ ثوب وعليه ثوب قدري وعلى كل قال والقطري بكسر القاف وسكون التاء بعدها راء - 00:09:55

نسبة الى القطر. وهو نوع من البرود اليمينية يتخذ من قطن. وفيه حمرة مع خشونة. او نوع من حلل من تحمل من بلد بالبحرين اسمها قطر بفتحيتين. ففقلت القاف وسكنت الطاعة لخلاف القياس - 00:10:21

انتهت كلامه وهذا بالضبط ما ذكره كذلك الا في تحقيق عزة التعاسة ذكر قولين قطر وقطر لكن حتى القطر عزاه الى قطر جعل قطر هنا ما ذكره قال القطري نسبة الى القطري وهو نوع من البرود اليمينية وفيه حمرة مع خشونة - 00:10:41

الثاني نوع من حلل الجياد تحمل من بلد للبحرين اسمها قطر بفتحيتين طيب شيخ عبد الله بن مسعود اي نعم اني فهمت القراءة انها نفس البرود تعتبر قطر. ممكن تعيد ما قرأت قبل قليل عبد الله - 00:11:06

اي نعم قام اولاً نسبة الى القطر وهو نوع من البرود اليمنية. يتخذ من قطن وفيه حبة واعلام الخشونة اي نوع من حلل الجيان او نوع من حلل الجيات تحمل من بلد بالبحرين اسمها قطر بفتحيتين - [00:11:25](#)

فكسرت القاف وسكنت الطاعة على خلاف القياس وقال او نوع كذا او نوع او نوع من حلل جياذ تحمل من بلد بالبحرين اسمها قطر بفتحيتين وش قبل نوعك كان مثلاً كلمة نوع ايش قبلها او - [00:11:45](#)

قبل هذا طبعاً نسبة الى القطر وهو نوع من البرود اليمنية يتخذ من قطن وفيه حمرة واعلام نوع من حلل تحمل من بلد البحرين اسمها قطر بفتحيتين وين هذا اللي نزلها عالشاشة؟ اه عندي انا الله يجزاك خير يا شيخ اه نعم نعم - [00:12:05](#)

طيب. يعني يعني قولان شيخنا؟ قولان نعم نعم. اما انها من بنود يمنية او يعني اه يعني اما انها تنسب الى القماش اي وهذا في اليمن. او تنسب الى الارض وهذا في خليج قطر - [00:12:36](#)

طيب المشروع لا لا ما انتهى يا شيخ باقي قليل قال قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن سلمة لا هذي قرأناها يا شيخ الذي يلي قال وقال عبده حميد قال محمد بن الفضل سألتني يحيى ابن معين عن هذا الحديث اول ما جلس الي فقلت - [00:12:54](#)

حماد بن سلمة فقال لو كان من كتابك فقلت لاخرج كتابي فقبض على ثوبي ثم قال امله عليك فاني اخاف الا القاك قال فامليته عليه ثم اخرجت كتابي فقرأت عليه - [00:13:25](#)

الله اكبر رحمه الله. يعني هل قصد هل قال قصده رحمه الله ام له علي يعني انه اراد نبادر قبل ان يحال بينه وبين الموت الفراق رحمة الله تعالى عليه - [00:13:43](#)

الحفظ حفظان حفظ الصدور وحفظ السطور وحفظ السطور ابلغ اذا كان الكاتب ثقة لان حفظ الصدور يعتريه من النسيان والوهم وكبر السن لهذا الاغتراب في بل رمي بالاختلاط من ما يسمى بالزهايمر الان وما شاكره. نعم يا شيخ - [00:13:59](#)

قال حدثنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن اياس الجريدي عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوباً سميه باسمه عمامة او - [00:14:31](#)

قميصاً او رداء. ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتني. أسألك خيره وخير ما صنع له. واعوذ بك من شره ما صنع له انا عندي ارجو الا اكون يعني اتبع طريقة مع نفسي ما ادري عاد هل - [00:14:49](#)

اه ارجو اني اذا فصلت ثوباً جديداً اول ما بسأله للصلاة اول لبسة اما فرض او جمعة من باب اولاً الحديث للتفاؤل به الرسول صلى الله عليه وسلم كان يجعل للعبد لباس - [00:15:09](#)

الجمعة لباس يبدو ان لباس العبد يكون لأول مرة يلبسه. تجده ما ادري هل لعل احدا يؤصل فعلي هذا ولا هم اني جائزة وانا لسه لا اقول سنة لكن هذا افعله دائماً. انا انا افعل مثلك يا شيخ للجمعة فقط. لا انا اي ثوب افصله - [00:15:36](#)

اكون اول لبسة لصلاة وبعدها ان كان في مناسبة لكن اصلي به قبلها وان وجد احدا اصلاً فاعتقد انها فائدة ان شاء الله. طيب في يا اخوان بحث حقيقة لعل احدا يفيدني به - [00:15:58](#)

وبحث ان صحت العبارة بحث ثقافي اجتماعي لباس الشعوب الان ثياب الشعوب مختلفة وللسوداني لباس يختلف عن ثياب مثلاً الموريتانيين ولباس عندنا في الخليج. مع اختلاف شبه يعني اختلاف اه ليس جذرياً. بين الناس الكويتيين الى اخره. لكن اللباس العمانيين - [00:16:17](#)

مستقل وهناك ايضاً المغاربة لباس مستقل كنت اسأل نفسي من باب الفائدة العلمية وسألت بعض الفضلاء لكن ما اجابوني طرح حديث قالوا موضع هذا موضع هذا الجواب هذا السؤال في الغالب يكون في مثل مقدمة ابن خلدون عن طبائع البلدان - [00:16:43](#)

وتنوع العادات الى اخره. وايضاً من خلال تخميني قلت لعل الهواء له علاقة نوع اللباس كان هناك البسة قد تكون واسعة اذا كان الجو حاراً على خط الاستواء بلد حار - [00:17:10](#)

وفي لباس توسع قد يكون هذا من باب يعني وكما قالت ايضاً ان الجبال البلاد الجبلية متماسك. لانه في صعود ونزول من الجبال.

فيكون لباسهم متماسكا وجد تمثيلا اختلاف او اسباب تنوع اللباس يفيدها - [00:17:31](#)

الله الجميع اسمع يا شيخ راشد مين عليه الفائدة يا شيخ اه سم الفائدة القادمة القائد ما احسن الله اليك. عند بدر الرويشد حنا اخذنا من راشد اولى شفت اخي سحيم اخذه من راشد. صحيح يأتي ما بعد يا شيخ - [00:17:58](#)

شكر الله لكم باقي حديث واحد احسننا اليه حتى يتم هشام ابن يونس الكوفي قال حدثنا القاسم ابن مالك المزني عن الجريري عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن - [00:18:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نحوه في الحديث السابق الله تعالى خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ابن مسعود او عبد الله مسعود تفضل لا لا اذا كان الشيخ عندكم شغل والله الا الشيطان. خير ان شاء الله. المشهد السادس والاخير - [00:18:46](#)

آ مشهد التقصير. قال ابن القيم رحمه الله مشهد التقصير وان العبد لو اجتهد في القيام بالامر غاية غاية الاشتقاق وبذل وسعه فهو مقصر. وحق الله سبحانه عليه اعظم. والذي ينبغي له ان يقال - [00:19:22](#)

الى به من الطاعة والعبودية والخدمة فوق ذلك بكثير. وان عظمته وجلاله سبحانه يقتضي من العبودية ما يليق بها اذا كان خدم الملوك وعبيدهم يعاملونهم في خدمتهم بالاجلال لهم والتعظيم والاحترام والتوقير والحياء - [00:19:42](#)

والخشية والنصح بحيث يفرغون قلوبهم وجوارحهم لهم. فما لك فما لك فمالك الملوك فمالك الملوك ورب السماوات والارض اولى ان يعامل بذلك بل باظعاف باظعاف ذلك. واذا شهد العبد من نفسه انه لم يوفي ربه في عبوديته حقه كان قريبا من حقه علم تقصيره ولم

يسعه مع ذلك غير - [00:20:02](#)

الاعتذار من تقصيره وتفريقه وعدم القيام بما ينبغي له من حقه فعمله وخدمته مستحق مستحق كن عليه بحكم كونه عبدا له. فاذا اثابه عليه كان ذلك مجرد فضل ومنة واحسان اليه لا يستحقه - [00:20:30](#)

العبد عليه منها هنا يفهم معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احد منكم الجنة بعمله يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل. انتهى كلامه رحمه الله - [00:20:50](#)

شيخ عبد الله نعم ممكن تعيد ستة ربما فقط رؤوس اقلام فقط ستة فقط روس العنوان العريض. الاول الثاني الثالث مشعل ستة.

الاول الاخلاص الثاني الصدق والنصح الثالث والاقتداء الرابع الاحسان الخامس المنيا السادس التقصير - [00:21:09](#)

الموقع فقط هكذا ستة متوالية على كل حال تمثال ابن القيم لما قال خدم عند الملوك يجلونهم من باب اولى اجلاء للعبد ربه هذا

القياس سنة والتمثيل بمثل هذه الامثلة تلك المواعظ والخطب يقرب المعلومة - [00:21:37](#)

وسلم استحي من الله كما تستحي من اهاب رجل من قومك ومن الاثار ما جاء عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه رأى احد مواليه يصلي حاسر الرأس وفي هيئة رثة - [00:22:03](#)

فقال لو دعاك احد هؤلاء يعني عليا القوم كيف تأتيه؟ قال ارجل جملتي والبس حلتتي. فقال رضي الله تعالى عنهما الله احق ان يتزين له فهذا القياس اولوي يعني من باب اولى اذا كان مخلوق يجتهد في خدمة المخلوق او يتزين للمخلوق - [00:22:26](#)

مخلوق فالله احق علي وان تزين لنا احسن. شكر الله لكم جميعا يا شيخ احسن الله اليك. الحديث حديث ابو سعيد الخضري في لبس الثوب الجديد في زيادة لطيفة حديث ابو سعيد والحديث ابا سعيد - [00:22:52](#)

حديث ابي سعيد احسن الله اليك ايوه ايوه لما ذكر الدعاء احسن الله اليك قال اللهم لك الحمد وانت كسوتني الى قال ابو نظرة زاد ابو داود قال ابو نظرة فكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا لبس احدثهم ثوب جديدا - [00:23:14](#)

قيل له تب لي ويخلف الله تعالى جاء في حديث قبلي او في انه هذا اعتقد مما اعطاها قال ابلي واخلفي ايه وجاء في وجاء في ايضا ان انه عمر اما مرفوع وقوف البس جديدا وعش - [00:23:33](#)

حميد رومت شهيدا كذلك حديث آ في الاذكار ما يقول النبي الدعاء لبس الثوب اخذنا في كتاب الادب المفرد البخاري في الدرس ذكر مجموعة من الاحاديث وهذه يا اخوان سبحانه الله مهمة اذكار لبست ثياب ويقاس عليها لبس الاحذية كذلك - [00:23:56](#)

المشالح لبس الشماغ والثوب في اللغة يشمل كل ما لبس الشيخ ابن جبريل قال اذا قالت العرب الشاة ستصدق على الظالم وعلى

الماعز وعلى التيس وكنا في اسم شياه اي نعم. والثوب والثوب - 00:24:22

يدخل فيه كذلك كل ما ستر الطاقية تسمى ثوب. والعمامة تسمى ثوب مع الواسع الغترة تسمى ثوب الملابس الداخلية تسمى ثياب. كل هذه شكر الله لكم جميع وبارك الله في الجميع. هذا اصل لقول بعض العوام اذا اخذ الثوب الجديد تقطعه - 00:24:48

صحيح. شف انا انا قلت كلمة العوام اذا ذكروا اصل اما في البخاري او موضوعات. لا اصل يكون قد يكون الاصل سبحان الله يا اخوان يبدو يبدو ان العوام سبحان الله يعني شف الامثلة الامثلة الشعبية انا بفضل الله في كتاب مطبوع فاز - 00:25:21

من الامير سلمان لما كلمني الرياض امثال الشعبية المقتبسة الادنى الشرعية سبحان الله العظيم مدن مشتركة مشتركة. يعني عندي كتب على امثلة تونس والمغرب ولبنان والاردن ومصر والسودان والخليج. سبحان - 00:25:48

الله المثل واحد لكن يختلف في النطق لهجة يعني. وسبحان الله وجدت ان اغلب الامثال الشعبية لها اصول شرعية. اما من ايات او من احاديث يعني العوام الحمد لله عموما - 00:26:06

وان حياتهم في الاول كانت سليمة من اللوث العقدي واللوث الاجتماعي. المستعان. طيب شيخنا البدو في ليبيا يقولون بالهنا هذه الجملة اخت من الرضاعة التي قالت في عمرو جمال بالعافية - 00:26:25

اي نعم هل يؤكد ان الامثال ولعلي ان شاء الله اجد نسخا من كتابي اعطيكم منها والا ان استطعت نسخة الكترونية ان شاء الله ان شاء الله. اكرم الله لكم جميعا. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته - 00:26:58

- 00:27:19